

Distr.: General  
13 July 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الستون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والخمسون  
البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام  
وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى التفجير الانتحاري الذي وقع أمس في أحد المراكز  
التجارية في مدينة نتانيا الإسرائيلية.

ففي مساء يوم الثلاثاء (التوقيت المحلي)، دخل أحد أعضاء منظمة الجهاد الإسلامي  
الإرهابية مدينة نتانيا من قرية عتيل في الضفة الغربية وهو يحمل ما يتراوح بين ٧ و ١٠  
كيلوغرامات من المتفجرات. وفجر الإرهابي نفسه عند مدخل مركز هاشارون التجاري في  
نتانيا. وقد قتل في هذا الهجوم أربع نساء - من بينهن اثنتان لا يتجاوز عمرهما ١٦ سنة،  
بينما جرح ٩٠ شخصا آخر.

ويأتي هذا العمل الإرهابي البالغ الخطورة خلال فترة قامت فيها إسرائيل باتخاذ عدد  
من الإجراءات للنهوض بعملية السلام، بما في ذلك عمليتنا الوشيكة لفك الارتباط بقطاع  
غزة. وما زالت إسرائيل ملتزمة بالنهوض بعملية السلام، ولكنها لن تتسامح، ولا يمكنها أن  
تتسامح، إزاء عدم وجود جهود فلسطينية حقيقية وحازمة للقضاء على الحملة الإرهابية  
الفلسطينية بشكل تام.

إن مسؤولية وضع حد للإرهاب الفلسطيني تقع بصورة كاملة على كاهل السلطة  
الفلسطينية. ويجب على السلطة الفلسطينية أن لا تقتصر على التصريحات المُدنية للإرهاب،

بل أن تقوم أيضا وعلى الفور ببذل جهود واضحة وفعالة لإلقاء القبض على الأفراد و/أو الجماعات الفلسطينية التي تخطط للهجمات العنيفة على إسرائيل، وتفكيك المنظمات الإرهابية الفلسطينية، ووضع حد لحملة الإرهاب الفلسطيني. ولا يمكن توقع إحراز تقدم حقيقي صوب السلام ما لم يتم تفكيك الهياكل الأساسية للإرهاب المتجذرة في المجتمع الفلسطيني.

وعلاوة على ذلك، فثمة أدلة على أن دولاً أخرى في المنطقة توفر الدعم والتدريب والتمويل للجماعات الإرهابية الفلسطينية، سعياً منها إلى إخراج عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية عن مسارها. إن التقاعس عن مساءلة تلك الأنظمة على هذا السلوك التدميري يعرض للخطر أرواح المدنيين الأبرياء وعملية السلام واستقرار المنطقة.

وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى حث السلطة الفلسطينية على اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لتفكيك المنظمات الإرهابية فوراً، والحيلولة دون وقوع أي هجمات أخرى على إسرائيل. وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي كذلك إلى إعادة تأكيد رفضه القاطع للإرهاب وعدم القبول بأقل من سياسة عدم التسامح مطلقاً إزاء الإرهاب من قبل الدول كافة.

وأرجو ممتناً تعميم نص هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير دان غيلرمان

الممثل الدائم